رابط المادة على منصة باحث

سلسلة معايشة الدار الآخرة

اكتساب الحساسية اتجاه الحسنة والسيئة | معايشة الدار الآخرة 03 | حازم صلاح أبوإسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بعد ان انهيت اللقاء الماضي اخواني هنا معنا قالوا هذا كلام ثقيل نريد ان نخرج منه الى ان الامل قائم. والامل قائم كبير بالعكس الامل محبوب الى الله. ده العقاب هو اللي مبغض عند الله. الله تعالى يقول والله يريد ان يتوب عليكم - 00:00:00

ربنا نفسه يحب والله يريد ان يتوب عليكم وكلمة نفسه دي لا اقولها تبسطا. وانما وردت وسترون الان ان الله تعالى كتب على نفسه رحمة كتب على نفسه الرحمة فربنا سبحانه وتعالى يقول والله يريد ان يتوب عليكم الله لا يريد ان يعذب احدا - 00:00:28

ولذلك فيما ذكرته عن التغابن في اللقاء الماضي عن التظالم تعال شوف بقى لو ان عبدا مخلص يريد ان يتوب الى الله يا سلام! في مرة من المرات الصحابة وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يضحك ووجهه اذا ضحك كان يتلألأ كالقمر - 00:00:54

يضحك ملء وجهه وسعيد فقالوا ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال عبدين جفيا اللي بينزل على ركبه جثيا بين يدي الجبار عز وجل فقال احدهما يا رب ان لي مظلمة عند فلان هذا لم يردها علي فاعطني من حسناته ورد عليه - 00:01:23

من سيئاتي وكان هذا العبد الذي ظلم ربما لم يجد المظلوم لكنه كان قد تاب واناب وتوجه الى الله واحسن صلته بالله فاذا بالله هو الذي يصلح بين المتظالمين المتغابنين يوم القيامة - 00:01:53

يقول فرفع الله له حجابا فرأى من الجنة نعيما لا يصبر عليه احد قصور وزينة وحدائق ذات بهجة ورأى ملك واذا رأيت ثم هناك يعني واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا - 00:02:16

فرفع بصره الى ما لا صبر له عليه فالرجل شهق شهق وقال يا رب لمن هذا؟ قال له لأ ده ده يعني فمش لحد ده حاجة للي يدفع تمنها اللي يعرف يشتري - 00:02:40

قال ومن يملك ثمن هزا قال هذا لمن دفع الثمن. قال ومن يملك ثمن هذا؟ قال انت تملك الثمن انا املك ثمن ما هذا قال ان تعفو عن اخيك الجاثي امامك - 00:02:57

ان تعفو عنه فقال يا ربي قد عفوت عنه خلاص حسنت ايه مزلمة خلاص انا كده وصلت قال فخذ بيد اخيك لانه كان قد اصلح مع الله فخذ بيد اخيك فادخل الجنة جميعا - 00:03:13

فرحمة الله تدرك العبد الذي يتوجه الى الله انما انا اكلمك عن تظالم ظالمين مش واخد باله انه يرد حق حد. مش منتبه ان يعطي لاحد حقه. مش منتبه ان يتوجه الى الله. مش مهم مش فاضي - 00:03:35

تجد والله مدير يمسك واحد فراش ساعي يبهدله او رئيس يمسك يمسك وزير او وزير يمسك يعني مسألة ليس فيها امتناع عن المظالم انما العبد الرقيق القلب الذي اذا وقعت منه ورحم الله - 00:03:57

قد استحي رحم الله شيخا كنت رأيته وانا طفل صغير يركب سيارة وكان الجو مطر والارض مليانة ماية ويسير في الطريق وكان فيه مكوجي. عارفين المكوجي اللي بيشيل المكواة الهدوم - 00:04:18

ملابس بعد ان ان يكويها فوقف الشيخ وقال له يا ابني آآ في في حاجة من الماية تناثرت على الملابس طرطشت على الملابس بسبب سيارتي ولا حاجة وانا ماشي فقال له لأ ما فيش حاجة. قال له طب يا حبيبي سلام عليكم - 00:04:36

فلما مضى الشيخ سئل ليه كده؟ قال يعني ربما قطرة ماء من الماء الملوث او المتسخ هذا ربما تفسد عليه كل ما كان يكسبه اليوم

فيكون هذا عندي انا الانسان الذي يراعي الناس - 00:04:54
ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما فات لقى طفل ماسك عصفورة من فتلة خيط ربطوه في في قدم العصفور يشدها نهاه وقال ان الله يعذب الذين يعذبون هذه الحيوانات الارملة المسن - 00:05:15
يا سلام على المسن ده وحقوقه يوم القيامة فليست العبرة انا لم اقصد لم اقصد الانسان الذي يخطئ ويتوب وينتحل ويعتذر هذا ان شاء الله مأمول ان يكون في رحمة الله. وانما انا قصدت الذي انطبع قلبه على على الغلظة - 00:05:35
وعلى الفظاظة وعلى ظلم الناس ولذلك كان حديث النبي عليه الصلاة والسلام من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم وراح ماشي الحديث ماشي رايح للراجل ده - 00:05:56
اللي انا غلطت في حقه وقال له ايه بقى في المقابل قال له عارف لو الراجل ده جا لك اعتذر لك وما قبلتش منه يبقى عقابك ايه يعني لازم لما يعتذر اقبل اه قال من اعتذر اليه - 00:06:20
ممن اساء اليه فلم يقبل لم يرد لم يرد علي الحوض يوم القيامة لم يرد علي الحوض فاصبحت لما يعتذر اليك تضطر تقبل هذه الاعتذار يصلح الله بين الناس اذا رغبوا - 00:06:36
يقول تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا من تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. من اتاني يمشي اتيته هرولة ولذلك يا اخواني انا قلت لحضراتكم عايزين نكتسب حساسية - 00:06:55
تجاه الحسنة والسيئة لان في سيئة صغيرة لها اثر فزيع مثلا مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان صاحب هذا القبر ليعذب واني لاسمع صراخه وما يعذب في امر كبير - 00:07:25
ايه بقى؟ قال كان لا يستنزه من بوله. يدخل الى الحمام ويتبول ثم لا يتنظف وانما خلاص فهو يعذب لهذا ربما يعني قيراط من قيراط من الماء في كوب كان يعفيه من هذا العذاب - 00:07:48
انما لم يفعل ومر على قبر اخر فقال ان صاحبي هذين القبرين ليعذبان ولا يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة بين الناس وقد حدث هزا معي يوما واحد يقول لي ايه انت ماشي مع فلان ده ليه - 00:08:09
انت ما تعرفش ان هو اللي عمل كزا وكزا وكزا وكزا وكزا تاني يوم مش همشي معه خلاص واما الاخر فكان لا يستنزه من بوله فل. وكذلك الحسنة الصغيرة وربما حكيت لكم من قبل ام - 00:08:33
تصدق واحد عليها بثلاث تمرات واحدة تصدقت بثلاث تمرات فعدت كل بنت من بنتنها تمرة والتمرة التالتة لما همت بان تأكلها بنتينها كانوا خلصوا قالوا لها عايزين شقة التمرة الثالثة بينهما واعطت نصفا لكل واحدة - 00:08:52
فغفر الله لها وادخلها الجنة الحسنة الصغيرة تصل بالانسان ومش بس ده الحسنات يذهبن السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات الله يصلح بين العباد والحسنة يضاعفها والسيئة يعفو عنها ويغفرها وغير ذلك الحسنة تذهب بالسيئة - 00:09:13
وغير ذلك الذي يعمل عملا من الاعمال يقرأ كل يوم جزء من القرآن اذا مات يفضل اجره يكتب له حتى بعد موته الله يضاعف الحسنات لذلك اكتساب آآ انت عارف - 00:09:40
اكتساب الحساسية رجل سمع كلام عن الصدقة فخرج بالليل سمع الكلام عن صدقة الليل والسر. خرج بالليل لقى واحد راجل ماشي كده فانت راجل غلبان فاعطاه صدقة في يده فاصبح الناس في الصباح يقولون سبحان الله تصدق الليلة على لص - 00:09:58
واحد خارج من بيته حرامي رايح يكسر بيته يسرقه فقابله انسان واعطاه صدقة المتصدق قال يا انا لله وانا اليه راجعون حتى لما حبيت اتصدق ما جتش صح خرج في اليوم التالي - 00:10:20
ووجد رجلا لأ بقى مش متخفي لا ظاهر فاعطاه الصدقة وانصرف. سرا هو عايز يدخل الجنة لصدقة السر فاصبح اصبحوا يتحدثون لقد تصدق الليلة على اغنى رجل في البلد راجل مليونير ماشي في الشارع - 00:10:38
قال لا بقى ده ده مش مقبول خالص كده انا هشوف بقى واحدة ست سيبني من الرجالة خالص. مشي وجد امرأة فتصدق عليها فاصبح الناس يقولون سبحان الله ما الذي جرى في البلد؟ تصدق الليلة على بغي. واحدة خارجة رايحة بيت من البيوت المشبوهة -

00:10:58
للدعارة والزنا والعياذ بالله فذهب الرجل الى النبي وشكى الى نبي ذلك الزمان واشتكى قال له انا كاني مش مقبول فاوحى الله الى نبيه فيما يزعمون انه لعل صدقته على اللص - 00:11:17
رزقته حياء فاستحيا فعاد فلم يسرق في هذه الليلة ولعل صدقته على الغني ايقظته وكان يمنع زكاة ما له فعاد يؤدي زكاة ما له على الفقراء ولعل زكاته صدقته على البغي اعفتها - 00:11:40
فاكتساب العلاقة بالحسنة وبالسيئة. يقول احد الصالحين من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن انما انا انما قصدت الذي لا يأبه ولا يهتم بالحسنة ولا السيئة اهو انا شغال وخلاص اللي ييجي قدامي اخده - 00:12:02
هذا هو ايها الاخوة. ولذلك هذا هو ما تحدثنا به عن مسألة التغابن ومسألة صحائف الاعمال ومسألة وزن الاعمال وما يتعلق بجمع الحسنات والسيئات وعرضها بين يدي الله رب العالمين يوم القيامة - 00:12:29